

## اللباب في علل البناء والإعراب

وقد زِيدت الهاءُ في أمّّهات والأصل أمّ على فُعُولٍ ولذلك قلتَ أمٌّ بَيِّنَةٌ الأُمُّ مَوْمَةٌ وأمٌّ كلٌّ شَيْءٌ أَصْلُهُ ومنه قيل لمكّة أمّ القريّ ورئيسُ القوم أمّهم وزيادة الهاء في أمّّهات الناس للفرق بينها وبين أمّات البهائم وقد جاءَ بغير هاء في الناس فقال من - المتقارب - ( ... فَرَجَتْ الظَّلامَ بأُمَّتِكا ) .

ومنهم مَنْ يَقُولُ أمّّهات البهائم وهو قليلٌ كقِلَّةِ أمّات الناس وقال قومُ الهاءُ في أمّهات أصل وهو بعيد لوجهين .

أحدهما أنّ الواحدَ لا هاءَ فيه وهو الأصل .

والثّاني أنّ الأصلَ الذي يوجدُ منه على القولِ بِأَصَالَةِ الهاءِ هو الأَمَّةُ وهو الذِّسِّيَّانِ ولا معنى له ههنا .

وقد زيدت الهاءُ آخرًا للِسْكَتِ ومعنى ذلك أن يكون الحرف الأخير خفيًّا فيبيِّن